[277] (22) (1) خطبة عمرو بن العاص في الشام ضد أمير المؤمنين عليه السلام أبان عن سليم قال: بلغ أمير المؤمنين عليه السلام أن عمرو بن العاص خطب الناس بالشام فقال: بعثني رسول ا صلى ا عليه وآله على جيشه فيه أبو بكر وعمر، فظننت أنه إنما بعثني لكرامتي عليه. فلما قدمت قلت: يا رسول ا، أي الناس أحب إليك ؟ فقال: (عائشة). قلت: ومن الرجال ؟ قال: (أبوها). أيها الناس، وهذا علي يطعن على أبي بكر وعمر وعثمان، وقد سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: (إن ا ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه) وقال في عثمان: (إن الملائكة لتستحي من عثمان) وقد سمعت عليا وإلا فصمتا - يعني أذنيه - يروي على عهد عمر: إن نبي ا نظر إلى أبي بكر وعمر مقبلين، فقال: (يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والاخرين ما خلا النبيين منهم والمرسلين، ولا تحدثهما بذلك فيهلكا)
